



أكادير في 2016/01/08

بيان جهوي

المكاتب الجهوية للنقابات التعليمية بجهة سوس ماسة درعة تدين و تستنكر الاعتداء الأمني الهجوي السافر على الأستاذات والأساتذة المتدربين وتدعو إلى خوض إضراب جهوي عن العمل يوم الخميس 14 يناير 2016 مع وقفة احتجاجية أمام المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين باتنزاك من الساعة العاشرة صباحا

على إثر المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها آلة القمع الوحشي في حق خيرة أبناء هذا الوطن من أستاذات وأساتذة متدربين يوم الخميس الأسود 07 يناير 2016، اجتمعت المكاتب الجهوية للنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية بجهة سوس ماسة درعة بشكل طارئ لتقييم هذا الوضع الذي يؤكد بجلاء ما بلغه واقع الحريات العامة بالمغرب من اندحار خطير وترد غير مسبوق.

وأمام هول هذه الجريمة الكاملة الأركان التي خلفت عددا كبيرا من الإصابات الخطيرة شكلت في كثير من الحالات تهديدا مباشرا للحق في الحياة والسلامة البدنية نتيجة الإقراط المقصود و الممنهج في القمع و في استعمال العنف عبر التنكيل بالمحتجين سلميا وسحلهم وتهشيم جماجمهم وكسر عظامهم وإراقة دماهم الأمر الذي خلف غضبا و استياء عميقين في نفوس الجميع و على نطاق واسع، فإن المكاتب الجهوية للنقابات التعليمية بسوس ماسة درعة، وانطلاقا من وعيها بخلفيات هذا التطور الخطير وعلاقته المباشرة بمجريات الحرب الإجتماعية التي تخوضها الحكومة على كل المكتسبات التاريخية التي راكمتها الطبقة العاملة و الأسرة التعليمية عبر نضالها الطويل و المرير الذي امتد لعقود من الزمن، تعلن للرأي العام ما يلي:

1. إدانتها الشديدة لهذا العدوان الهجوي الذي يشكل استمرارا لنفس العقليّة الأمنية لسنوات الجمر والرصاص ومطابقتها بمحاسبة كل المسؤولين المتورطين في هذه الجريمة النكراء أمرا وتنفيذا.
2. استنكارها لسياسة فرض الأمر الواقع بلغة العصا و الحديد التي تمارسها الحكومة في التعاطي مع معركة الأستاذات والأساتذة المتدربين التي دخلت شهرها الرابع ضدا على ما تفرضه مسؤولياتها الأخلاقية والسياسية من تغليب لمنطق الحوار.
3. تحميلها الحكومة تبعات وعواقب الإصرار على تنفيذ مقتضيات المرسومين المشؤمين ونتائجها الكارثية التي من شأنها مفاقمة حالة العطب المزمن التي يعيشها النظام التعليمي بالمغرب.
4. تمنيها الصمود البطولي المنقطع النظير لكافة الأستاذات والأساتذة المتدربين واستماتتهم في الدفاع عن مطلبهم العادل والمشروع المتمثل في المطالبة بالتراجع الفوري عن المرسومين السيئ الذكر.
5. دعوتها كافة التسيقيات والإطارات النقابية والحقوقية إلى الارتقاء إلى ما يتطلبه هذا الظرف الدقيق من حشد للجهود بغية التصدي لحلقات الهجوم الحكومي الممنهج على مكتسبات الشغيلة المغربية (التقاعد - مراجعة الأنظمة الأساسية للتوظيف العمومية - خصوصية التعليم و الصحة - تكريس الهشاشة عبر سن العمل بالعقدة - تكثيف استغلال موظفي القطاع العام.....).

6. دعوتها الأسرة التعليمية بالجهة إلى الانخراط المكثف في الإضراب الجهوي يوم الخميس 2016/01/14، وتجسيد روح التضامن عبر الحضور الوزن في الوقفة الاحتجاجية أمام المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين باتنزاك من الساعة العاشرة صباحا.

و تدعو النقابات التعليمية الجهوية بسوس ماسة درعة جميع نساء و رجال التعليم إلى التحلي باليقظة و رص الصفوف للدفاع عن المدرسة العمومية و عن قضاياهم و حقوقهم العادلة، و التصدي لكل المحاولات اليانسة للنيل من كرامتهم.

و عاشت الوحدة النقابية.